

”البطاطس في الخط الأمامي من الجبهة لمحاربة الجوع والفقر في العالم.“

جاك ضيوف

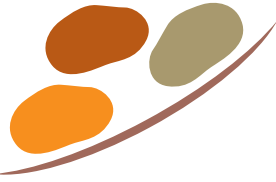
المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

السنة الدولية

مهمة السنة الدولية للبطاطس: هي زيادة التوعية بأهمية البطاطا - وبأهمية الزراعة بشكل عام - في معالجة المسائل التي تثير قلق العالم، ومن بينها الجوع والفقر والتهديدات التي تواجهها البيئة.

РѢДА 1240 2500г



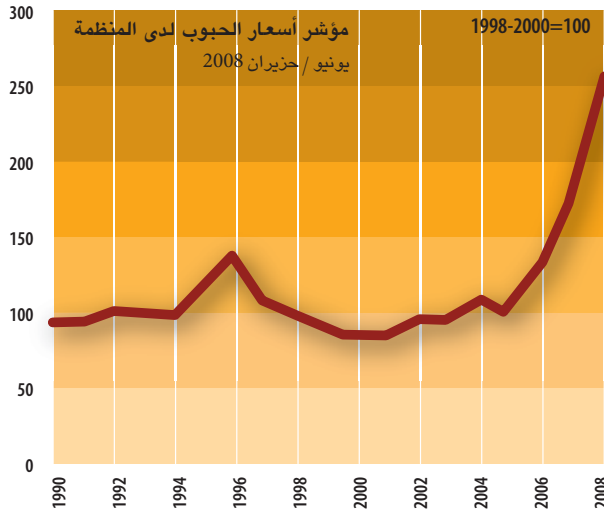


3*
السنة الدولية
للبطاطس، 2008
إضافة جديدة على الكثر الدفين

وبناء على ذلك، عملت حكومة، بيرو، مثلاً من أجل تخفيض واردات القمح المكلفة من خلال تشجيع السكان على تناول خبز يحتوي على دقيق البطاطا. كما اقترح خبراء الزراعة في الصين، التي تعد أكبر منتج للبطاطا في العالم أن تصبح البطاطا المحصول الغذائي الرئيسي للأراضي الصالحة للزراعة في البلاد. كما وضعت الهند خطاً لمضاعفة إنتاجها من هذا المحصول.

غذاء المستقبل: لقد زادت السنة الدولية للبطاطس

التوعية بأهمية الكبرى للبطاطا كغذاء أساسي للبشرية. حلت أسعار الأغذية عالياً خلال عام 2008
غير أنه كان للسنة كذلك غاية عملية: تشجيع تطوير



نظم مرتكزة على البطاطا تنسم بالاستدامة من شأنها تحسين معيشة المنتجين والمستهلكين، والمساعدة في تجسيد كافة الإمكانيات الكامنة في البطاطا على أرض الواقع بوصفها "غذاء المستقبل".
وخلال العقد القادمين، يتوقع أن ينمو عدد سكان العالم بمتوسط يزيد على 100 مليون شخص في العام.

لماذا البطاطا ؟

"لقد كان تخصيص الأمم المتحدة سنة دولية في وقت من الأوقات يعني بالفعل شيئاً ما. ولكن ماذا نصنع حيال تخصيص الأمم المتحدة عام 2008 سنة دولية للبطاطا ؟" هكذا بدأت افتتاحية شديدة القسوة مؤخراً في صحيفة يومية كندية على الخط مباشرة، حيث أطلقت نكتة مفادها أن تلك السنة ربما تسفر عن "إعلان لحقوق البطاطا والدرنات النشوية الأخرى الصالحة للأكل". لقد كشف كاتب الافتتاحية قلة معرفته بمكانة البطاطا في الزراعة، والاقتصاد، والأمن الغذائي العالمي.

وتشكل البطاطا جزءاً رئيسياً في النظام الغذائي العالمي. وقد سجل الإنتاج العالمي منها عام 2007 رقماً قياسياً بلغ 325 مليون طن. ويذكر أن استهلاك البطاطا يتوسع بصورة قوية في العالم النامي الذي يعد الآن مسؤولاً عن نحو نصف الحصاد العالمي، كما أن سهولة زراعتها ومحتواها العالي من الطاقة قد جعلها محصولاً ربيعياً ثميناً للمزارعين.

غير أن البطاطا في الوقت ذاته - بخلاف الحبوب الرئيسية، ليست سلعة عالمية. حيث لا يدخل منظومة التجارة الخارجية سوى جزء صغير من إجمالي إنتاج البطاطا، كما أن أسعارها تتحدد في العادة على ضوء تكاليف الإنتاج المحلي لا على أساس تقلبات الأسواق الدولية. ولذلك كثيراً ما يوصي الخبراء بإنتاج البطاطا واستخدامها كمحصول أمن غذائي في مقدوره أن يساعد المزارعين ذوي الدخل المنخفض والمستهلكين المعرضين على الخروج سالمين من الاضطراب الكبير الذي يعصف حالياً بالعرض والطلب على الأغذية في العالم.